

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 5-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم صلي وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما

بعد ما وصلنا فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهكذا القول في المثل الثاني وهو الروح التي - 00:00:00

فيها فانها قد وصفت بثبات ثبوتية وسلبية بين مؤلف رحمه الله عن تحقيقه اثبات الاسماء والصفات قد يتبين قصرين شريفيين ومثاليين مضروبين وخاتمة جامعة سمعها سبقتها. الاصل الاول يقول في بعض الصفات هو يقول في البعض. الوصية الثانية القول في

السواد كالقول في الذات - 00:00:20

اما المثل المثل الاول حقائق الاخرة لا حقائق حقائق الان متفقة مع حقائق الدنيا في الاسم وفي اصل المعنى. والله انك تدينا لبن وخمر وعسل لكن لا نعلم حقيقة وكنا على ما هي عليه. اذا كنا لا نعلم انها وهي مخلوق. فكيف نستطيع ان ندرك كله؟ حقيقة ذات

الرب - 00:00:50

واسوء صفاته. ما في اولي. المثل الثاني الروح التي فينا. روح موجودة الان. ولا احد ينكرها. بالصفات ومع ذلك لا نعلم حرياته. على

ما هي عليه ويا للصبر المكيف. فكيف المكيف صفات الله - 00:01:14

مخلوق وهو موجود فيه وهو الروح ولا تعرف حقيقته كلها. فكيف يمكن ان تعرف حقيقة كل ذات الرب واسمائه وصفاته؟ لا بد

والطبع ومعرفة الكيفية. كيف تسمع لا نعلمها لكن نسبة المعناء ولا في الكيفية. نعم. المسألة الثانية - 00:01:34

القول في المثل الثاني وهو الروح التي فينا. فانها قد وصفت بصفات ثبوتية وسلبية وقد اخبرت النصوص انها تعرج وتصد من سماء

الى سماء. كما في قبض روح المؤمن والكافر لانها تصعد الى السماء - 00:01:54

وتفتح له ابواب السماء ويخرج منها كاطيب ريح. والفاجر والكافر تصعد. وآآ وتغلق ابوهم السماء دونها ويخدمك انت الذي يخرجك

على وجه الارض. كلها اذا هي ذات. لكن الله اعلم بكيفيته. نعم - 00:02:13

وقد اخبرت النصوص انها تعرج وتصد من سماء الى سماء. وانها تقبض من البدن وتسل منه ما تسل الشعرة من العجينة. وفي

الحديث ان الروح اذا تبعه البصر يتبعه. البصر مثلا يتبع الروح. نعم - 00:02:33

والناس مضطربون فيها فمنهم طوائف من اهل الكلام يجعلونها جزءا من البدن. نعم. جزء من البدن. بعضهم يقول هو الدم نفس

الدم اللي في البلد. قال ارجح العلامة ابن القيم انها جسم لطيف نواني. يسري في البدن. سريان - 00:02:53

الماء في العود في الفحم. وصفوها بالعدم او لا داخل العلم ولا خارج ولا فوق ولا تحت. وهذا باطل. بعضهم قال له جزء من البدن.

صفة من صفات البدن. بعضهم قال هي الدم - 00:03:13

بل هي الهواء هنا الاضطراب طربوا فيها. قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك وما اوتيتم من العلم الا قلبي هو

جسم لطيف نوراني. جسم لطيف نوراني يسف البدن. سريان المائي. في العود - 00:03:33

والنار في الفحم. نعم. نعم. حقيقة فهو كونه كافية لامر الله. نعم لا اله الا الله. نعم. ها؟ هي سميت سمي نفسه. سمي نفسه سمي روحه

لكن اه الغالب انه سمي نفسه اذا كانت في البدن وتسمى روحه اذا كانت خارج البدن. هذا الغالب في النصوص - 00:03:53

سوى العلم في نفسه هذا الغالب هي النفس الروح الروح للنفس سمي نفسها تسمى روحها لكن اغلب ما تسمى نفسي اذا كانت

في البدن واغلب ما تسمى روعي اذا كان خالدا البدن. ان الروح تبع البصر. نعم - [00:04:23](#)

نعم النصوص نعم والناس مضطربون فيها فمنهم طوائف من اهل الكلام يجعلونها جزءا من البدن او صفة من صفاته كقول بعضهم انها النفس او الريح التي النفس انها النفس او الريح التي تردد في البدن. لماذا النفس؟ انها الروح هي النفس. يرد النفس. كقول بعضهم -

[00:04:43](#)

انها النفس او الريح التي تردوا في البدن. نعم. وقول بعض والنفس اللي يدخل يخرج هذا هو الريح. او هذا هو بعضهم بصفة من

صفات البدن. نعم. وقول بعضهم انها الحياة او المزاج او نفس البدن - [00:05:23](#)

التراب التراب التراب تخبط نعم ومنهم طوائف من اهل الفلسفة. هم يصفونها بما يصفون به واجب الوجود. الله عز وجل. يقولون

الروح لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فرقة ولا - [00:05:43](#)

ولا متصل به ولا متصل غضب ولا مضل له ولا محايد له وش يصير؟ اشد من العدم يصير مستحيل يصفون ربه هذا يقول لا داخل

عالم ولا خارج ولا فوقه ولا تحت ولا متصل به ولا منفصل به ولا مبين له ولا محيط وش يصير؟ شيء - [00:06:03](#)

لا داخل على ولا حاجة هذا لا وجود. ويصفون الروح يقول روح لا دخل البدر ولا خارجه. ولا فوقه ولا تحته ولا متصلة به ولا منفصلة

عجب. بل بل مستحيل. ما في شي اما داخل عالم ولا خارج. اللي لا داخل على الله. نعم - [00:06:23](#)

ومنهم طوائف من اهل الفلسفة يصفونها بما يصفون به واجب الوجود. وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. وهي امور لا يتصف بها الا

ممتنع الوجود. اذا مستحيل لا يتصف بها الا ممتنع جدا يعني مستحيل وجود. يعني لا دخل على واحد هنا مستحيل. ومستحيل -

[00:06:43](#)

العدم ولا اخر؟ اشد لان المعدوم يمكن ان يوجد لكن مستحيل لا يوجد واضح هذا؟ نعم. فيقولون لا هي داخل البدن ولا خارجه ولا

مباينة ولا مداخل. ولا ولا ساكنة ولا تصعد ولا تهبط ولا هي جسم ولا عرض وقد يقولون انها لا تدرك الامور - [00:07:03](#)

والحقائق الموجودة في الخارج. وانما تدرك الامور الكلية المطلقة. وقد يقول لو قيل صفة المعدوم باكثر من هذا ما استطعت. لا داخل

العالم ولا متصل ولا متصلون. نعم بالجسد. نعم. وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. ولا مباينة له ولا مداخل. وربما قال -

[00:07:32](#)

ليست داخل في اجسام العالم ولا خارجه عنها. مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. هم فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة

اليها. ونحو ذلك من الصفات السلبية التي تلحقها بالمعدوم والممتنع - [00:08:02](#)

واذا قيل لهم اثبات مثل هذا ممتنع في ضرورة العقل. قالوا بل هذا ممكن بدليل ان الكليات موجودة وهي مشار اليها. وهي عفوا وهي

غير مشار اليه ان الكليات موجودة وهي غير مشار اليها. لماذا؟ كل هذا من المغالطة. قيل هما ما يمكن قال لا يمكن - [00:08:22](#)

كليات الكليات الذهنية موجودة وغير شرعية مثل الكليات مثل الانسانية الانسانية الانسانية هذه كلية في الذهن ولا يصلح عليها. ما

هي الانسانية؟ امر بها. ما يتحقق الا بافراده في الخارج. ما يفرد الانسانية - [00:08:52](#)

انا وانت بكر وعاوز ايه يا اخوانا؟ حيوان حيوان يسمى حيوان. هذه هذه واطهركم في الذهن. هل له وجود في الخارج؟ لا وجود الا

بافراده. الحيوان ما هي؟ الاسد والنمل والفهد - [00:09:12](#)

وهذه الحيوانات هذي افرادهم. قالوا هذي كل يوم فاذا قيل لهم مستحيل لا مو مستعد عندنا الكلية الذهنية الان لا يشار اليها وهي

موجودة. وبين الموجودة؟ موجودة في الذهن. ما في - [00:09:32](#)

ما في شيء في الخارج والانسانية او حيوانية. او هذا موجود. هذي من المغالطات. ما في شيء لا داخل العالم ولا خارجه ولا في

الخالقين عندنا الكليات الذهنية. عندنا الابوة والابوة موجود وش هي البلوة؟ نسبة الابن الى اب ولو - [00:09:52](#)

نسبة الاب الى ابنه. طيب هذا يعجبه قال هذي البنوك والامور موجودة ولا يشار اليها هذا امر ذهنه علم المغالطات. نعم. ها بماذا

يقبل ولا بما يقول بما لا يقبل شرف النفس. قرأناه. ايه. قال الله عنك. وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. هم. ولا مباينة له -

[00:10:12](#)

ولا مداخله وربما قالوا ليست داخله في اجسام العالم ولا خارجة عنها. هم. مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة اليها. ونحو ذلك من الصفات السلبية التي نعم - [00:10:43](#)

ولشرف الصيام. ها لا بمعنى يعني. اعد اذا قيل له ايش؟ قد وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. نعم. ولا مباينة له ولا مداخله. وربما قالوا ليست داخله في اجسام العالم - [00:11:03](#)

ولا خالدة عنها مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة اليها ونحو ذلك من الصفات السلبية التي تلحقها بالمعدوم والممتنع. محتمل انها تكون بما يقبل الاشارة الحسية لان - [00:11:23](#)

لأنهم الان الجسم الان الاجسام تقبل الاشارة الحسية. والرب ليس بجسم ولهذا يقول ممنوع تشير. لانك لو اشرت اليه لكان جسما لشرع الجسم والرب ليس بجسم. فلا يقبل الحسين. ولهذا لو رفعت اصبعك الى السماء وعندك تهمة قطع اصبعك. لان قلت وانت مجسم. فنقصت الرب وجعلت فاحذر ان ترفع - [00:11:43](#)

واحدة يقطع يشار اليه جعلته محدود في مكان محير والله ليس الجسم. بما يقبل الاشارة الحسين بما يقبل. ذكر الشيخ فالح صاحب التحفة. هم. قال وذكر انهم يفسرون الجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. هم. وهذا مجرد اصطلاح لهم في الجسم. ها - [00:12:13](#)

فيه جماهير العقلاء. وقالوا بناء على هذا ان الروح مما لا يشار اليه. وذكر ان انهم يفسرون الجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. وهذا مجرد اصطلاح لهم في الجسم يخالفهم فيه جماهير - [00:12:43](#)

العقلاء. نعم. وقالوا بناء على هذا ان الروح مما لا يشار اليه وقوله ونحو ذلك. وهم ايضا كذلك هم يقولون ان ان الرب ليس بالاسم فلا يشار اليه كانهم مضطربون كانهم مضطربون يقبل الاشارة منهم من يقول لا يقول اشارة. هذا من اضطراب اهل الكلام - [00:13:03](#)

كل هذا اختلفت النسخ في هذا لان بعضهم يقول يشار اليه وبعضهم يقول لا يشار اليه. ولهذا يقول لا يشار الى لو كان جسما لقبول الاشارة. ومنهم من يقول ان الجسم لا يقبل الاشارة. نعم. لكن اعتقد الشيخ صالح رحمه الله. ذكر انهم - [00:13:29](#)

نعم. واذا قيل لهم اثبات مثل هذا ممتنع في ضرورة العقل؟ قالوا بل هذا ممكن بدليل ان الكليات موجودة وهي غير مشار اليها. وقد غفلوا عن كون الكليات لا توجد كل - [00:13:52](#)

الا في الازهان لا في الاعيان. فسرنا كلياتنا انسانية حيوانية. في الذهن نعم. فيعتمدون فيما به في المبدأ والميعاد على مثل هذا الخيال الذي لا يخفى على غالب الجهال. نعم. المبدأ والخيال - [00:14:12](#)

كلهم يعتمدون على مسألة الجسم. وحدوث الاجسام. وان صلة اعراض. لا تقوم اعتمدوا في دينه جعلوا الجسم هو دينهم. مسألة الجسم ومسألة الجسم والعرب. وهل وان قالوا له لا يعلم. الرب الا بحدود العالم ولا يعلم حدود العالم - [00:14:32](#)

بالاجسام ولا تعلم الاجسام الا بالاعراب هكذا بنوا دينهم في في الرب والمعاد على حدث الاجسام. وعلى جوهر الفرض مسألة جوهر الفرض. نعم. واضطراب النفاس المثبتة في الروح كثير. وسبب ذلك ان الروح التي تسمى بالنفس الناطقة عند الفلاسفة ليست هي من جنس هذا - [00:15:02](#)

البدن ولا من جنس العناصر والمولدات منها بل هي من جنس اخر مخالف لهذه الاجناس وصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها للاجسام المشهودة. يعني السلوك النفي ما يعرفون الروح الا بالسلوك بالنفع. وهذا بعيد شرعي الروح ليست داخل العالم - [00:15:27](#)

لا خارجة لا داخل العالم لا يشار اليها. لا تلمس لا كذا ما تعرفون الا بالسوء نفي نفي. ما يعرفون الا بالسلوك معه شهر ايش؟ قال عفوا الله عنك. هم. فصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها - [00:15:57](#)

الاجسام المشهودة واولئك يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة. ها اولئك بعضهم يجعلها جسمه هذا يدل مثل ما واختلفوا نعم واحد ايش؟ الله اكبر فصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها للاجسام المشهودة. هم. واولئك - [00:16:17](#)

يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة. والله عنك الشيخ فالحين قال اسأل الله عنك وهم الذين يقولون والمثبتون للروح من طوائف المتكلمين وهم الذين يقولون منها انها نفس البدن او جزء منه او الحياة او المزاج او الريح يقول المؤلف ان سبب اضطرابهم ان الروح

بالنفس الناطقة ليست من جنس البدن وليست من العناصر المشاهدة التي تتكون منها الاشياء ولا من جنس ما يتولد من العناصر كتولد الخلق من عناصره التي هي اصله. بل الروح لشكل اخر والطرب فيها لكونهم - 00:17:16

لم يتلقوا العلم لم يتلقوا العلم بها عن مشكاة النبوة كما لم يتلقوا العلم بالله وصفاته من كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار الفلاسفة لا يعرفونها الا بالاوصاف السلبية. وطوائف المتكلمين يجعلونها البدن - 00:17:36

او صفة من صفاته اولئك اولئك طرح المتكلم او المتكلمين يقولوا اشاروا اليها لانها جعلها من جنس البرد من صفات جزء من البدن فانشر اليه والفلاسفة يقول لا يشار اليها لانها ليست من السلفة وكلا القولين باطل. نعم. مخالف لما - 00:17:56

عليهم الكتاب والسنة قال واولئك يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة وكلا القولين خطأ واطلاق عليها بانها جسم او ليست بجسم يحتاج الى تفصيل. فان لفظ الجسم للناس فيه اقوال متعددة اصطلاحية - 00:18:16

غير معناه اللغوي. فان اهل اللغة يقولون الجسم هو الجسد والبدن. وبهذا الاعتبار وليست جسما ولهذا يقولون الروح والجسم. كما قال تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع في قوله وقال تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم. واما اهل الكلام فمنهم من يقول الجسم هو الموجود - 00:18:36

ومنهم من يقول هو القائم بنفسه ومنهم من يقول هو المركب من الجواهر المفردة ومنهم من يقول هو المركب من المادة والصورة وكل هؤلاء يقولون انه مشار اليه اشارة حسية. ومنهم من يقول اهل الكلام يقول - 00:19:06

يقول لا يشار اليه. نعم. نعم. ومنهم من يقول ليس مركبا من هذا ولا من هذا. بل هو مما يشار اليه قال انه هنا او هناك. هم. شيخ منع نسبته الى من؟ ها؟ الشيخ صالح. نعم - 00:19:26

ومن افضل سلام ولا هذا ولا هذا؟ قال ومنهم من يقول ليس مركبا من هذا ولا هذا يعني ان بعض المتكلمين ينفي ان يكون الجسم مركبا من الظواهر المفردة او من المادة والصورة وهذا قول صحيح. فاكثر العقلاء يقولون الجسم ليس مركبا من هذا ولا من هذا - 00:19:46

كمل كمل تكملة؟ قريب. نعم. القاعدة الاولى. نعم. قال فعلى هذا ان كانت الروح مما يشار ويتبعها بصر الميت كما قال ويتبعه هنا. فعلى هذا ان كانت الروح مما يشار اليها - 00:20:06

بصر الميت كما قال صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا خرجت تبعها البصر وانها تقبض ويعرج بها الى السماء كانت الروح جسما بهذا الاصطلاح. والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمة قادرة سمعية بصيرة - 00:20:26

تصعد وتنزل وتذهب وتجيء ونحو ذلك من الصفات. والعقول قاصرة عن تكييفها وتهديدها. لان انهم لم يشاهدوا لها نظيرا. والشيء انما تدرك حقيقته بمشاهدته. او مشاهدة نظيره. فاذا كانت متصفة بهذه الصفات مع عدم مماثلتها لما يشاهد من المخلوقات فالخالق اولى بمباينته - 00:20:46

اوقاته مع اتصافه بما يستحقه من اسمائه وصفاته. واهل العقول هم اعجز من ان يحدوه او يكيّفوه منهم عن ان يحدوا الروح او يكيّفوها. فاذا كان من نفى صفات الروح جاحدا معطلا لها. ومن مثلها بما يشاهده - 00:21:16

من المخلوقات جاهلا ومنذلا لها بغير شكلها. وهي مع ذلك ثابتة بحقيقة الاثبات. مستحقة يا لها من الصفات فالخالق سبحانه وتعالى اولى ان يكون من نفى صفاته جاحدا معطلا. ومن قاسه بخلقه - 00:21:36

جاهلا به ممثلا وهو سبحانه وتعالى ثابت بحقيقة الاثبات مستحق لما له من الاسماء والصفات ثم قال فاصبر هذا فصل واما الخاتمة الجامعة طيب وهذا هذا هو المقصود منه ضرب المثل يعني يقول اذا كانت الروح آآ موجودة وثابتة ولها اوصاف ومع ذلك لا يستطيع الانسان وصفها على ما هي - 00:21:56

عليه ما يعرف حقيقته وكنها وكيفيتها. مع انها موجودة الخلق اولى الا يستطيع العباد يكيّف ذاته وصفاته سبحانه وتعالى اذا كان من نفع اذا كانت الروح من نفى وجودها يكون يكون اه جاهل ويكون - 00:22:26

وكذلك من مسألة بما نشاهده من الاجسام لكل مبطل فكذلك ايضا من نفى صفة الرب يكون مبطل ومما السلام وانما الحق اثبات الصفات ونفي المماثلة والكيفية المخلوقات ونفي الكيفية. قطع الطبع عن معرفة الكمية. لابد الانسان - [00:22:49](#)

صفات ان يثبت الصفات مع قطع الطمع عن المماثلة وقطع عن معرفة الكيفية. يعني لابد من هذا لابد من اثبات الصباغ. ثانيا نفي المواصلة فهذا قطع الطمع الكيفية. نعم فهذا يكون الصفات والاسفار بهذا الاركان الثلاثة. صفات الصفات فان نفهم مماثلة ثالثا قطع - [00:23:19](#)

اطلعت عن معرفتك. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصله - [00:23:49](#)

واما الخاتمة الجامعة ففيها قواعد نافعة. القاعدة الاولى يتبين التحقيق في انتصارات الاخوة والاسماء والصفات الشريفيين ومذهبيين المغربيين وخاتمة جامعة تقسم على سبع قواعد. اما الاصلان فما سبق القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر القول في الصفات كقول في الذال والمثال مضروبان حقائق المثل الاول حقائق الآخرة - [00:24:09](#)

الان نشابه حلقات الدنيا في الاسماء. ولكن لا اعلم حقيقة كلها لآخرة وما في غسل ولبن وخمر ولا نعرف حاجة وتعالى وهي عليه. مع ان ندرك اه اشياء مشابهة لها في اصل العالم في الدنيا وفي الاسم - [00:24:39](#)

الحقيقة اذا كان مخلوق لا نعرف كل هذا فكيف نعرف؟ كلها صفات الرب. والمثل الثاني الروح التي معروف كله يعترف بان الانسان فيه روح وان ذات وتصف بانه قادر نسيمه عطس ولكن ما - [00:24:59](#)

فاذا كنت لا تعرف كن الروح التي بين جنبيك ولا حقيقتها فانت اعجز لان تعرف انها صفات الرب كن هذاك واما الحاكمة جاء له هي سبع قواعد. نعم. احسن الله اليكم. القاعدة الاولى ان الله سبحانه موصوف - [00:25:19](#)

بالاتبات والنهي. فالاثبات كاخباره بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. وانه سميع بصير ونحو ذلك. والنفي كقوله لا تأخذه سنة ولا نوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن اثباته. نعم. والا فمجرد النهي ليس فيه مدح ولا كمال -

[00:25:39](#)

لان النفي المحض عدم المحض والعدم المحض ليس بشيء وما ليس بشيء فهو كما قيل ليس بشيء فضلا عن ان يكون مدحا او كمالا. ولان النفي المحض يوصف به المعلوم والممتنع. والمعدوم والممتنع - [00:26:09](#)

ايوصف بمدح ولا كمال؟ نعم القاعدة الاولى ان الله تعالى موصوف بالاتبات والنفي. الاثبات او قوله تعالى وكل شيء عليم. ان الله على كل شيء قدير. وهو العليم الحكيم. وهو السميع البصير. هذه اسمع. سمى الله سمى الله بها نفسه - [00:26:29](#)

مشملة على معالم صفات سبع مجتمعة على صفة السمع والبصير صفة البصر العليم صفة العلم والحكيم صفة الحكمة. الرحيم صف الرحمة. الله صفة اللوهية. القدير صفة القدرة. وهكذا فاسماء الله سبحانه وتعالى المشتقة. والله تعالى موصوف بالاتبات. وصف نفسه باسماء - [00:26:49](#)

ووصى نفسه بالصفات وايضا موصوف بالاتبات بالنفي يقول لا تأخذه سنة ولا نوم لا يعود حفظهما كذلك ايضا نفى ناس الضيق والابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. فهذا مشتمل على اثبات ظده من الكبائر. لابد من هذا ليس نفيا صرفا ولا صنفيا محرما. بل هو - [00:27:19](#)

هو نفي يستلزم اثبات ضده من الكمال. النفي الذي ورد في ليس نفي المحض ولا محن صرفا لان المحض صرف يوصف به جمال يوصف به المعدوم والممتلى والمعدوم والجماد لا لا - [00:27:49](#)

لا يصب بمدح. تصف الجدار بانه ليس بانه سميع ولا بصير. هذا ليس في مدح الجدار فلنفوا الصور في البحر ليس فيه مدح. ولا كبار لهذا المعدوم لان الوصف الذي مجرد الوصف الذي لا يستلزم اثبات الدين والكمال. يوصف به المعدوم ويوصف به - [00:28:09](#)

الجماد والمعدوم والجماد لا يسره بمدحه فاذا يكون النفي الذي جاء ورد في باب الاسماء والصفات نفي يستلزم الكمال قال لا تأخذه سنة ولا نوم بكمال حياته وقيوميته. نفسنا واليوم لاثبات كمال الحياة القيوم. لا يؤده حفظهما - [00:28:38](#)

كمال قدرته وقوته كمال قوته واقتداره. لا يعزف عنه السماوات والارض بكمال علمه. لا تدركه الابصار لكمال عظمته. وكونوا اكبر من كل شيء. اذا كله ولا في والنوم يتضمن ايش - [00:29:05](#)

اثبات كمال الحياة القيمة. لا يؤده حفظهما. القوة والقوة لا تتركوا الابصار لا يعزل عن مثقال ذرة اثباتكم على العلم وهكذا. فليس هناك لفظ صرف يبقى بلاش من الصفات. بس انا في الصفة ده في الوحي. هذا لا يرد عليه الصلاة والسلام. لان فيها لان النفي المحض ليس فيه مدح. ولا كمال - [00:29:25](#)

ولانه المعدوم والمعدوم ولان المعدوم ليس بشيء. القاعدة الاولى قال القاعدة الاولى ان الله سبحانه موصوف بالاثبات والنفي. فالاثبات بانه بكل شيء عليم. نعم. وعلى كل شيء قدير. لكل شيء. واثبت على نفسك القدرة على كل شيء - [00:29:55](#)

الصفات نوعها ثبوتية وسلبية والسلبية متضمنة للاتباه ضدها من الكلام. النفس صرف مثل وصفة الشاعر لقبيلة يقول قبياتنا لا يغدرون بهم بذمة ولا الناس حبة حب صغرهم بقوله قبيلة تحقير لهم ابية لا يغدرون بذمة لا يغدر - [00:30:25](#)

هذا ظاهر ومدح لكن عجزه. لانه عاجز ولو استطاعوا غدر. ولا يظلمون الناس حبة خردل لعجزهم وانما يكون كمال متى الذي لا يغدر اما اذا كان ما يغدر مع العكس ويغدر معه القدرة ما صار كم؟ متى يكون - [00:30:55](#)

اذا كثر الغدر مع قدرتي عليه. ترك الظلم مع قدرته عليه. ولهذا يقول الشاعر الاخر لما سرقت ابله وسجد بقوم فلنوا فلم ينجدوه سبهم وذمهم وقال انه عاجزون ولو كنتم من القبيلة الفلانية لا فزعوا - [00:31:15](#)

ادعوا لي. لو يقول لما سرقت ابنها الان الشعر الجاهلي لو كنت من مازن لم تستطع ابني لقيطا من زهن ابن شيبان. اذا اذا لقام بنصري معصر خشن عند الحفيظة عند لوثة اللعنة ثم قال - [00:31:35](#)

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانها. ثم قال يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل ويحصاء ما يستطيعون ليسوا من الشر في شيء ولو كان قليلا. يجزون من ظلم اهلهم مغفرة اذا ظلمهم احد غفروا له وسمحوا له. لعجزه. لانهم - [00:31:55](#)

وبالاساءة احسانا اذا اساء اليهم احد يحسن اليه لعجزه. واراد سبهم واذا متى يكون الاحسان عنده قدرة. معه القدرة على رد السيئة. هذا يكون كلام. ما يكون كذا هذا هذا مثال ليش؟ للنفس هذا لا يرد في النبي عليه الصلاة والسلام. بدمته ولا يظن ان يسخر - [00:32:15](#)

الحب انما الوالد فيه كمال في باب الاسماء والصفات النفي الذي يتضمن اثبات وده من الكمال. لا يؤده حفظهما لكمال قوة الاقتداء. لا تأخذوا صلة اولى نوم كمال حياتي وقيومي. لا يعزم ان مثقال ذرة بكمال علمه. لا تدركه الابصار - [00:32:45](#)

انت مالي عضلتي وكوني اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء. نعم احسن الله اليكم. قال فالاثبات كاخباره بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. وانه سميع بصير - [00:33:05](#)

ونحو ذلك. نعم. والنفي كقوله لا تأخذه سنة ولا نوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن اثباته. والا فمجرد النهي ليس فيه مدح ولا كمال. مجرد الناحية الصرف يعني - [00:33:21](#)

لا ليس المد ولا كمال حتى يتضمن كماله. نعم. لان النفس هي المحض عدم المحض والعدم المحض ليس بشيء وما ليس بشيء فهو كما قيل ليس بشيء. نعم والعدم كسرة ليس بشكوى. نعم - [00:33:41](#)

النفي المحو عجب والعدم كسل ليس بشيء. نعم. والمعدوم ما يمدح. نعم. فضلا عن ان يكون مدحا او كمالا. نعم ولان النهي المحض يوصف به المعدوم والممتنع والمعدوم والممتنع لا يوصف بمدح ولا كمال. انتهى المستحيلات - [00:34:01](#)

المعدوم نفل البحر يوجه الى المعدوم يوجه الى المستحيل انت شيء لا داخل العلم ولا خارجه طب هذا ما فيه لا وجود له. ما في مدح نفيته. لا داخل العالم ولا خارجه ما في - [00:34:21](#)

لابد من وجود احدهم شيء ما ان يكون داخل العالم او خارج. فيكون داخل داخل العالم ارتفع كون خارجا ويقول خارج العالم انت ارتاح اكون داخل العالم. فليس داخل العالم الخارجي. ولا تقول لا داخل العالم الخارجي. وهو شيء موجود لابد يكون واحد من -

اما داخل العالم مثل وجود العدو هذا الشيء موجود معدوم ما يمكن. اذا وجد الوجود ارتفع واذا وجد العدو واذا نفيت الوجود ثبت العدل واذا نفيت العدم ثبت الوجود. اما ان تنفي اللقيين وترفع النقيين فهذا لا مستحيل. نعم - [00:35:01](#)

فلهذا كان عامة ما وصف الله به نفسه من النفي متضمنا لاثبات المدح. كقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. نعم لهذا فلهذا كان عامة هو مبين لكمال - [00:35:21](#)

لانه الحي القيوم. وكذلك قوله ولا يؤده حفظهما اي لا يدرته ولا يثقله وذلك مستلزم لكمال قدرته وتماها. سبحانه الله. بخلاف المخلوق القادر اذا كان يقدر على الشيء بنوع كل - [00:35:41](#)

ومشقة فان هذا نقص في قدرته وعيب في قوته. مثل مريض اذا كان يستطيع القيام ولكن يتجشم القيام. هذا ولهذا قال من يصلي قائما فان لم يمسه فقائما. والمراد بعدم الاستطاعة هنا يعني اه - [00:36:01](#)

وعدم الاستطاعة بعدم تجسم المشاكل فلذلك لا يستطيع مشقة هو غير مستطيل. يعني يستطيع يقول لا تتكلف تكلف نقول اكثر من الصديق ان شاء الله. صلي قائم. نعم. وكذلك قوله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض - [00:36:21](#)

الارض فان نفي العزوب مستلزم لعلمه بكل ذرة في السماوات والارض. نعم. نعم. وكذلك قوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وما مسنا لغوه هذا نحره. ومس ملوم من تعب واعين - [00:36:41](#)

يا متضمن لكمال القوة والقدرة. النفي متضمن لك القوة نعم. فان نفي مس اللغوب الذي هو التعب والاعياء دل على تمام القدرة ونهاية القوة. سبحانه الله. بخلاف المخلوق الذي يلحقه من التعب والكلال ما يلحقه - [00:37:01](#)

نعم. وكذلك قوله لا تدركه الابصار. انما نفى الادراك الذي هو الاحاطة. كما قاله اكثر العلماء نعم لان في الاحاطة ومعنى ان الله يرى ولا يخاطب برؤية. كما انه يعلم ولا يخاطب به علم. وفرق بين النفي - [00:37:21](#)

في اللاحق. الله تعالى ما قال لا يرى. قال لا تدركوا الابصار. ما قال لا يرى. ما نحو الرؤية. فالله تعالى لكن لا يحاط بدورها. واذا كان الانسان يرى الجبل ولا يحيط به رؤيا وهو مخلوق الخالق اولى - [00:37:41](#)

او اعوذ انت الان ترى الجبل اليس كذلك؟ لكن هل تحط بالجبل من جهة من جميع الجهات؟ اذا كان مسافته كيلو ونصف في الجبل انت تراه ولا ما تراه؟ تراه لكن هل تحيط به رؤيا؟ الجهات الاخرى ما تشوف ما تراه ما تحيطه. والانسان يرى البستان اذا - [00:38:01](#)

البستان اسمها مزرعة. مسافة عشرة كيلو بعشرة كيلو. وانت في وسط البساق. ترى البستان ولا ما ترى؟ تراه لكن هل تحيط به رؤيا الجهات الاخرى ما ما تحيطه. وانت الان في مدينة الرياض الان في وسط تراهها لكن هل تحيط بها؟ تحيط الان تعلم ما يحفظ -

00:38:22

في في الشميسي او مثلا او في النظر او في الشمال او في الجنوب اذا كان المخلوق لا تحيط به رؤى فكيف تحيط بالخالق؟ نعم. وكذلك قوله لا تدركه الابصار انما نفى الادراك الذي - [00:38:42](#)

هو الاحاطة كما قاله اكثر العلماء. نعم. ولم ينفي مجرد الرؤية. لان المعدوم لا يراد. نعم. ويدل على هذا الله تعالى عن جيش موسى وفرعون فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمتوفى. قال كلا - [00:39:02](#)

اذا اثبت الرؤيا للجيشين فرأى الجمعة جمع موسى وجمع كل واحد ترى الاخر قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال موسى كلا. يا موسى على سنته ايش؟ نفى الرؤيا ولا نفى الادراك؟ نفى الادراك - [00:39:22](#)

الرؤيا ربي سيهدين. وفعلما ما احاطوا بك امر الله موسى فضرب العصا البحر باعصاه فدخل موسى وقومه البحر ثم تبعه في الارض ولم يدركه فخرجوا من الجهة الاخرى ولما تكاملوا داخلين امر الله البحر ان يعود الى الحرم فانطبق عليه - [00:39:42](#)

ونجى ونجى الله موسى وقومه. فلم يدركوه. فاذا الادراك شيء والرؤية شيء لا تدركه الابصار وان كان الفرع. تراه وقلب بعض العلماء لا تتركه الابصار يعني في الدنيا لا تراه في الدنيا. نعم. والله اعلم - [00:40:10](#)

قال لان المعلوم لا يرى وليس في كونه لا يرى مدح اذ لو كان كذلك لكان المعلوم ممدوحا وانما المدح في كونه لا يحاض به وان رؤي.

نعم. كما انه لا يحاط به وان علم. فكما انه اذا علم لا يحاط به علما - [00:40:30](#)

فكذلك اذا رؤي لا يحاط به رؤية. نعم. فكان في نفس الادراك من اثبات عظمتها ما مدحا وصفة كمال. نعم. وكان ذلك دليلا على اثبات الرؤية لا على نفيها. صحيح. فهو يرى ولكن لا يدرك - [00:40:50](#)

العظمة. نعم. لكنه دليل على اثبات الرؤية مع عدم الاحاطة. هذا هو الحق الذي اتفق عليه سلكوا الامة وائمتها. نعم. خلاف الليل. الجهمية والمعتزلة. ولا الشاعرة الذين حول الرؤية. وقالوا - [00:41:10](#)

هذه لا تدل على ان الله لا يرى. وابطل رؤية الله في الاخر. هذا ضلال. جهل وضلال. نعم. النصوص متواترة لان اليوم دل عليه القرآن ونص متواترة. رواها العلامة القيم في كتابه الروح. رواها - [00:41:30](#)

اكثر من ثلاثين صحابيا في الصحاح والسنة والاسانيد. اثبات الرؤيا. والايات القرآنية صريحة فيها وجوه يومين ناظرة الى يا نظر كلا انه محجوبون. للذين احسن حسنى وزيادة. ولدينا مزيد الرؤيا. رؤية الرب سبحانه - [00:41:51](#)

النظر لوجه الله نعم. واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصل به نفسه. نعم هذي قاعدة. اي نفي لا يستلزم ثبوت لا يصل الله الجنة. كل ثبوت كل نفي ورد في القرآن في السنة - [00:42:11](#)

من حق الرب سبحانه فهو يستلزم الذي لا يستلزم كمال لا لا الكتاب والسنة. في حق الرب سبحانه. نعم واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. فالذين لا يصفونه - [00:42:31](#)

بالسلوك لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا. بل ولا موجودا. وكذلك من شاركهم في بعض ذلك. كالذين قالوا لا يتكلم او لا يرى او ليس فوق العالم او لم يستوي على العرش. ويقولون ليس بداخل العالم ولا خارجه. ولا مباين - [00:42:51](#)

العالمي ولا مجانب له. اذ هذه الصفات يمكن ان يوصف بها المعدوم. وليست هي صفة مستلزمة صفة هبوط طويل قبل هذا ايش فلان؟ واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم - [00:43:11](#)

ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. هم. فالذين لا يصفونه الا بالسلوك. نعم صبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [00:43:31](#)

اتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. الله اكبر. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واذا عملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. فالذين لا يصفون - [00:43:52](#)

واذا وجدت كل نفيص المدرسة. هل معنى ان صفات الله؟ نوعان. اثبات ونفع. وصفات الاثبات كعوصف سبحانه نفسه بالعلم والرحمة والقدرة والسمع والبصر وهو السميع البصير. والثاني صفة نفي وصفات النفي لابد ان تستلزم ثبوت ظدها من الكمال. لانها اذا لم تستلزم - [00:44:12](#)

تكون اه يكون لك صفة محرم والنفي الصرف لا مدح فيه لان يمدح به المعدوم وصفات النفي لابد ان من الكبائر والا فلا الرب نفسه ان في المحض مثال ذلك قول الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم هذا له. تستلزم ويستطاع ردها من الكمال وهو كمال الحياة القيومية - [00:44:52](#)

وفي قوله تعالى ولا يؤده حفظهما في السجن ثبوت كمال القدرة. من قوله تعالى لا يعزف عن مدخل الارض في السماوات والارض. فاستلزم كمال العلم. مثل قوله تعالى لا تدركوا الابصار. استدر كمال العظمة من كل شيء وكل شيء وهكذا - [00:45:22](#)

صفات النفي الواردة في باب الصفات تستلزم اثبات ظدها من الكمال. ولا يرد ان في الصرف. في اسماء الله وصفاته. لان الصفات النفي البحر لا يستلزم كما اعلن ويوصف به المعدوم. والمعدوم لا يمدح. نعم. قال واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي - [00:45:42](#)

لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. نعم. فالذين لا يصفونه الا بالسلوك. لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا بالسلوك لانه بالنفي المحض. مثل كثير من البدع. يقول ليس بكذا - [00:46:12](#)

كذا وليس له كذا. وهكذا ذو اعضاء ولا كذا ولا لون ولا طعم هكذا يقول اهل البدع والله العافية نعم مع ان معالي الوالد في الاسماء والصفات الاجمال في الحية. والتفصيل في الاثبات - [00:46:32](#)

الصفات تعدد اما نفي النقائص فانها تأتي مجملة. يقول اذا ليس كمثله شيء هل تعلم له سليم؟ فلا تضرب لله الامثال. وهكذا ولم يكن له كفوا احد. النتيجة مجمل واذا جاء النفل فان الله للرد على اهل بيته لم يلد ولم يولد. ترد على من نسب الولد الى الله. اما الصفات الثبوتية فانها تأتي - [00:46:52](#)

تأتي متعددة اثبت الله نفسه العلم والقدرة والصمت. اهل البدع عكس ذلك. صاروا ينفون مفعلا اذا اثبتوا قالوا له الكفر واذا فصلوا جاءوا يعدوا ليس له كذا وليس له كذا من عند انفسنا ليس - [00:47:22](#)

او جثة او لذو اعضاء ولا ذو لون ولا كذا. وهذا ليس ليس فيه كمال ولا مدح بل فيه تناقص. وانما الكمال النفي ولله المثل الاعلى لو قال اسحاق لامير او او لملك وجاي يعدد صفات - [00:47:42](#)

سواك لست كذا بسببك الناس ولست بدبضاء ولست بجزار ولست بكذا اه اه لسه مثلا كناس في الشوارع هذا يؤدبه يعتبر هذا تنقص وان كان صادم لكن لو اجمل قال فلست مثل احد من رعيته. انت اعلى منه واكمل هذا كمان. تعداد النفي - [00:48:02](#)

هذا في فرق واساءة ادب. فكيف يأتي اهل البدع ويعددون نفسها مفعلا نعم. ما شاء الله عليكم. قال فالذين لا يصفونه الا بالسلوب لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا بل - [00:48:32](#)

ولا موجودا وكذلك من شاركهم فاذا قال شخص بدار ولا حجام ولكناس ولا كذا يؤدب يصير هذا مترقص وانت صادق وهو صادق. لكن كونوا في هذا النفي المفصل. تنقص. فهذا كان اهل البدع - [00:48:52](#)

تنقص الرب واساءوا الادب فنفعوا نفي مفعلا. نعم. وكذلك من شاركهم في بعض كالذين قالوا لا يتكلم او لا يرى. الذين لا يصفونه الا بالسلوك لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا بل ولا موجودا. نعم. وكذلك من شاركهم في بعض ذلك. كالذين قالوا لا يتكلم - [00:49:12](#)

او لا يرى او ليس فوق العالم او لم يستوي على العرش. ويقولون ليس بداخل العالم ولا خارجه. ولا للعالم ولا مجانب له. اذ هذه الصفوف. هذا مستحيل؟ هذا مستحيل. هؤلاء الذين يصفون - [00:49:42](#)

ربهم اسلوب هم لم يلفتوا الها محمودا بل ولا موجودا. لان السلب الان ينفي الوجود الذي يقول ليس لا ينفي جميع الاسماء والصفات معناه ليس له وجود الا في الذهن. وهؤلاء الملاحدة - [00:50:02](#)

يخسفون الله بالسلوك حتى قال في الجهمية المعطلة النفاة ليس داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مبين له ولا محيى له ولا متصل به ولا مفصل عنه. ماذا يكون؟ ها؟ هذا اشد ومستحيل. نسأل الله العافية. نعم. اذ هذه - [00:50:22](#)

بالصفات يمكن ان يوصف بها المعدوم وليست هي صفة مستلزمة صفة ثبوت. نعم. ولهذا يشعر بها معدوم والمبتلى من المستقيم. نعم. ولهذا قال محمود ابن سبكتكين. ولهذا قال محمود بن - [00:50:42](#)

لمن ادعى ذلك في الخالق ميز لنا بين هذا الرب الذي تثبته وبين المعدوم. صدقة محمود لما رأى شخص يصفه الله بالسلوك ولا يسوي كذا بين هذا الرب والمعدوم. اذا كنت تقول لا - [00:51:02](#)

ليس له علم ولا عذر ولا سمع ولا بصر ولا حكمة ولا رحمة وليس فوق ولا تحت ولا متصل ولا منفصل ولا هذا الرب الذي تثبته من المعدوم. نعم وكذلك كونه لا يتكلم او لا ينزل. ليس في ذلك صفة مدح ولا كمال. بل هذه الصفات فيها تشبيه - [00:51:22](#)

له بالمنقوصات او المعدومات. صحيح. الذي لا يتكلم ولا ينزل ولا يفعل. الفعل كما ولهذا مدح اللهم ان ربك فعال لما يريد. فمدح الرب بانه فعال. فعال لما يريد. فالذي يغفل عن الركب وهو لا ينزل فلا - [00:51:52](#)

كلا ولم يستوي على عرشه ولم يخلق ولم يرطى وش يكون؟ هذا تعطيل نسأل الله العافية. نعم وكذلك كونه لا يتكلم او لا ينزل ليس في ذلك صفة مدح ولا كمال. بل هذه الصفات فيها تشبيه له - [00:52:12](#)

بمنقوصات او المعلومات. فهذه الصفات منها ما لا يتصف به الا المعدوم. ومنها ما لا يتصف به الا الجمادات والناقصات. نعم. اذا فالسمع والبصر هذا يتصف الجماد واذا نفى الذات والصفات هذا وصف معدوم. نعم. فمن قال لا هو مباين للعالم - [00:52:32](#)

ولا مداخل للعالم فهو بمنزلة من قال لا هو قائم بنفسه ولا بغيره. نعم هذا قول جهمية المعطلة لا هو داخل العالم ولا هو باين للعالم لا داخل العالم ولا خارج العالم. ما يمكن شيء موجود الا داخل او خارج. شيء لا داخل العالم ولا خارجه - [00:53:02](#)

ولن ابين للعالم ولا قوة ولا منفصل عن العالم ماذا يكون؟ هذا لا وجود له. نعم من قال لا هو مباين للعالم ولا مداخل للعالم. نعم. فهو بمنزلة من قال لا هو قائم بنفسه ولا بغيره. نعم - [00:53:32](#)

لا قائم بنفسه ولا قائم بغيره لا وجد له. هناك شيء لا يقوم بنفسه ولا يقوم بغيره. ما في شيء الا يقوم بنفسه مثل والبياض صفة الجدار قائم بغيره. يعني اما الصفة ولا المقصود فاذا قلت لا قائم بنفسه ولا ينظر اليه - [00:53:52](#)

والصفة وش يقول؟ ما في شيء موجود اذا اما لا تصل. نسأل الله السلامة والعافية نعم. لا هو هو قائم بنفسه ولا بغيره ولا قديم ولا محدث. نعم. كذلك ايضا. القديم عبر - [00:54:12](#)

يريدون بها وجود الله والمحدث وجود المخلوق. النصوص الرب سمى نفسه الى الاول الذي ليس قبله شيء لكن الصلاح الكلام القديم القديم هذا وجود الله والوحدة في وجه المخلوق. فاذا قال لا قديم ولا محدث. لا حالق والمخلوق الشكوى. ما في الوجود الا خالق الله - [00:54:32](#)

قال الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السماوات. والمخلوقات سبحانه وتعالى فاذا قال لا قديم ولا مكتوب؟ الجهمي يعبد العدم. يعني هذا ربك هم الذين يعبدون المعطل يعبدون عادته - [00:54:59](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. التعطيل اقساط تعطيل كامل تعطيل الجهمية. ولذلك تعطيل جزئي نعم. نعم؟ بلى. الصفة والسلطان القديم. نعم ولا قديم ولا محدث ولا متقدم على العالم ولا مقارن له. نعم هذا كما يقول الفلاسفة يقولون انهم قالوا للعالم انكروا - [00:55:16](#)

الله هو الاول. قالوا مقارن الاعلى ما سبق العالم بل هو مقارن له. مقتنع به. الا انه هو هو الاول مبدأ الحركة. وعلة حركة هذا يقول فلاسفة. انكروا ان يكون الله هو الاول - [00:55:45](#)

من كفرهم وضلالهم فاذا قال لا لام لا متقدمة عالم ولا مقارنة في العالم. يعني لا خالق ولا مخلوق انكر طبعاً اعوذ بالله. نعم. وهذا العنصر في عافية من هذا. لكن ابتلوا بهذا ابتلي بهذا - [00:56:05](#)

قال اهل البدع سطوروا هذه الاشياء. موجودة وسودوا بها القلوب سودوا بها الاوراق فاضطر العلماء الى الرد عليهم. نعم نحن نحفظه في كتب الرومان واليونان نعم في زمن المأمون. نعم. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:56:26](#)

ومن قال انه ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا متكلم لزمه ان يكون ميتاً اصم اعمى ابكم او نعم لان اذا هو الحياة ثبتها الموت اذا دفع السمع ثبت الصبر اذا لفظ البصر ثبت - [00:56:46](#)

اعوذ بالله. نعم. فان قال العمى عدم البصر. عما من شأنه ان يقبل البصر. هم. وما لم يقبل البصر كالحائط لا يقال له اعمى ولا بصير. قيل له هذا اصطلاح اصطلموه - [00:57:06](#)

والا فما يوصف بعدم الحياة والسمع والبصر والكلام يمكن وصفه بالموت والعمى والخرس والعجمة. يعني يقول هذا الذي يقبل الصفات هو الذي اذا نفيت عنه لازم ان تصف له ذاته. اذا كان يقبل الصفات - [00:57:26](#)

مثل الحيوان اذا نفيت عنه الحياة ثبت الموت اذا نفيت عنه السمع ثبت الصبر البصر ثبت العمر. هذا لانه اقوى من الصفات لكن لا يقبل الصفات ما يلزم مثل الجدار - [00:57:46](#)

الجدار ما يقبل ما نقول حي ولا ميت. فاذا نفيت الحياة عن الجدار ما يلزم اصحاب الموت اذا نفيت السمع على الجدار ما يلزم الصبر. اذا نفيت العمى البصر وعانت الجدار ما يلزم - [00:58:06](#)

ليش؟ بالعمى. هكذا يقول والرب يقولون ليس مقابل الصفات اعوذ بالله جعلوا الرب مثل الجدار الذي يقبل الصلاة. لا يقبل الصفات. يقول المؤلف رحمه الله هذا السلاح اصلحتم عليه. والاصطلاح لا يبدو العلماء - [00:58:26](#)

الجدار الجماد قد يصب بالموت. الله سبحانه وتعالى اموات احياء وصف الاصنام التي يعبدونها بانها اموات. كونكم تصطلحون على الصلاح لا يبطل حقائق العلم الله تعالى وصف الجواد بالموت. والذين والذين ايش؟ وهم يخلقون. اموات غير احياء - [00:58:46](#)

نعم. قيل له هذا اصطلاح اصطلموه والا فما يوصف بعدم الحياة والسمع والبصر والكلام. نعم. يمكن بالموت والعمى والخرس

والعدمه. وايضا فكل موجود يقبل الاتصاف بهذه الامور ونقائضها فان الله قادر على جعل الجماد حيا - [00:59:16](#)

هكذا وايضا فكل موجود يقبل الاتصاف بهذه الامور ونقائضها نعم فان الله قادر على جعل الجماد حيا كما جعل عصا موسى حيا ابتلعت الابل والعصي. يعني يقول ان قولكم انه ما - [00:59:44](#)

اقبل الجدار ما يقبل ما يقبل صفاته. فاذا وصفته بالموت آآ وصفته مثلا يعني اه اذا نفيت عنها الحياة ما يلزم وصف بالموت اذا نسيت على جدار السم ما يلزم الصمد اولا هذا الصلاح اصطلاحا عليه. والاصطلاح الله قادر على جعله - [01:00:04](#)

الواد متصل كما جعل عصاه موسى حية تبليه تبتلع الحبال والغسيل وهي جمال اذا اخذها بيده صارت عصى واذا وضعت صارت حية. نعم. وايضا فالذي لا يقبل الاتصاف بهذه الصفات اعظم نقصا مما يقبل - [01:00:34](#)

بها مع اتصافه بنقائضها. نعم يعني هذا اذا سلمنا ان الجدار مثلا لا والاتصال بالسمع والبصر وحياة الموت لا يقوى بصفة الكمال وهي الحياة ولا اخوة الصف بنقيضها وهي الموت ولا بالسمع - [01:00:54](#)

سيرة الكمال ولا بنقيضها وهو الصمد نقول هذا الذي لا يقبل الاتصاف بالصفات انقص من الصوم. فالاعمى الذي يقبل الاتصال بالبصر اكمل من الجدار الذي لا يقبل الاتصال بالعماء والبصر. فانتم وصفتم - [01:01:14](#)

وصفهم ربكم بالنقص. جعلتموه كالجدار الذي هو انقص من الحيوانات الناقصة. قال اللهم فالجماد الذي لا يوصف بالبصر ولا العمى ولا الكلام ولا الخرس اعظم نقصا من الحي الاعمى صحيح لان لان الجواد ما يقول واحدا منها والأعمى يقبل البصر اكبر والاحرص يقوى الكلام - [01:01:34](#)

نعم. فان قيل ان الباري لا يمكن اتصافه بذلك. كان في ذلك من وصفه بالنقص اعظم مما اذا وصف بالخرس والعمى والصمم ونحو ذلك. صار اعظم لان الذي يقبل اكبر من الذي لا يقبل. فان قيل فان قيل ان الباري لا يمكن اختصاصه بذلك - [01:02:04](#)

كان في ذلك من وصفه بالنقص اعظم مما اذا وصف بالخرس والعمى والصمم ونحو ذلك. نسأل الله العافية نعم. مع ان اذا جعل غير قابل لها كان تشبيهها له بالجماد الذي لا يقبل الاتصاف بواحد منها. نعم. اذا قيل انه غير - [01:02:34](#)

صار تشبه بجمال الذي لا يقوى تشويه الجدار الذي لا يقبله. لا يقبل العمى ولا البصر. ولا يقبل الحياة ولا الموت. نعم وهذا تشبيه بالجمادات لا بالحيوانات. فكيف؟ نعم والتسمي بالجمادات اقبح من التشويه بالجمادات. تشويه - [01:02:54](#)

تشويه الحيوانات الناقصة. نعم وهذا. وهذا تشويه بالجمادات لا بالحيوانات. فكيف ينكر من قال ذلك على غيره ما يزعم انه تشبيه بالحي. هم. يعني كيف ينكر على من اثبت السمع - [01:03:14](#)

والبصر قال هذا تشفيهم بالحي وهو يشبه الله بالمعدوم. وبالجماد الذي الذي لا يقبل واحدا من الكمال والمضادة نعم. وايضا فنفس نفي هذه الصفات نقص. نعم. نفسي من حيث هي. يعني - [01:03:34](#)

لازم بنفس الصفات من حيث هي نقص. هو يكتب في السمع والبصر والعلم والكلام هذا نقص. لانها صفات كما فيها نقص نعم. وايضا فنفسنا في هذه الصفات نقص. نعم. كما ان اثباتها كمال. نعم. اثباتها. فكيف يكون كمال - [01:03:54](#)

نعم فالحياة من حيث هي مع قطع النظر عن تعيين الموصوف بها صفة الكمال. نعم. فالحى الحياة اكبر من الجبال الذي لا تكسبه الحياة من حيث هو. حتى حتى الحيوان الحيوان البهيمة اكون من الجدار. ولو كانت بهيمة - [01:04:14](#)

لان الحي اكبر من من الجماد من الميت. الجماد الذي هو ميت. نعم. وكذلك العلم والقدرة والسمع بصره والكلام والفعل ونحو ذلك. كل هذه الصلاة فيكتسب العلم اكل من الجاهل. ولا يكتسب بالسمع اكثر من ولا يتصف - [01:04:34](#)

الوسط اكون من العمى الاعمى. نعم. وما كان صفة الكمال فهو سبحانه احق ان يتصف به من مخلوقات. نعم. فالله اكبر. كل صوتي كمان. ثبت في المخلوق لا يقصف الوجه من وجوه فالخالق اولى به. ما كان الصوف يتكرر فالخالق او لا - [01:04:54](#)

ما تنزلي عن النقص الذي يكون فيها. نعم. فلو لم يتصف به مع اتصاف المخلوق به لكان المخلوق منه. نعم. لولا اتصال الرب الصفات والعلم والقدرة والسمع والبصر والمخلوق متصل بها لكان المخلوق. وهذا الباطل - [01:05:14](#)

نعم. واعلم ان الجهمية المحضة هم. كالقرامطة وموضاها هم ينفون عنه تعالى اتصافه بالنقيضين سم. صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واعلم ان الجهمية المحضة - [01:05:34](#)

كالقرامطة ومن ضاهاهم ينفون عنه تعالى اتصافه بالنقيضين. حتى يقولوا ليس بموجود ولا حي ولا ليس بحي ومعلوم ان الخلو عن النقيضين ممتنع في بدائه العقول الجمع بين النقيضين. نسأل الله العافية. لا شك ان هذا امر شنيع. يؤدي الى - [01:06:04](#)

ووصف الله تعالى بالعذاب احنا في النقيضين ليس بموجود ولا ليس بموجب. لا حي ولا ليس بحي. لا علي ولا ليس بعلي. مثل قول لا دخل العلم ولا حاجة. هذا يؤدي الى الامتناع. فلا يوجد شيء بهذا. ولهذا فهؤلاء - [01:06:34](#)

بل يعبدون ممتلعا مستحيل فلا يوتر ولا شيء لا موجود ولا ليس بموجود ولا حيلة ولا ليس بحي ولا علمته بعليم. ممتنع في بدائه العقول. يعني امتلاع البديهة. لا يحتاج الى تأمل ونظر واستدلال. وكل واحد يقول لكم يعني بديهة. اما داخل العالم وخارجه تقول لا - [01:06:54](#)

العلم ولا الخارجية؟ ما في شيء اذا دخلت المخالفة. اما داخل العالم واما خارجه. وكذلك تقول هذا الشيء موجود وليس بموجود ولا ليس موجود لا تقول لا ليس موجود ولا ليس بموجود. لا يمكن. النقيضان لا يجتمعان ولا يركعان - [01:07:19](#) نعم واخرون وصفوه بالنفي فقط فقالوا ليس بحي ولا سميع ولا بصير وهؤلاء اعظم كفرا من اولئك من وجه. نعم. الطائفة الثانية ما نفوا الناقضين. نفوا واحد. قالوا ليس الموجود ولا عليم ولا حي ولا - [01:07:39](#) قدير ولا سميع او للكفار ولا الكفار. وكل منهما كفر واعظم من وجه. فهؤلاء الذين نفوا اعظم كفر من اولئك من جهة انه اذا قال ليس بحي انه لازم وصفه بالنقيض بالنقيض وهو وهو - [01:07:59](#)

فاذا قال ليس بحي وصفهم بالموت. ويقل ليس بعلي وصف بالجهر. ويقال ليس بقدير وصواب العكس. اما ليسوا بعليم ولا ليسوا بعليم فنفوا صفة الكبار ونفوا صفة النقص. فصاروا اقل كفر من هذه الناحية حيث نفى صفة الكفر - [01:08:19](#) الكمال ولا هو صفة النقص؟ وهؤلاء نفوا صفة الكمال فلزم الاتصال بصفة النقص. فصاروا اعظم كفر من هذا الوجه. واضح هذا الوجه الذين فيهم الناقبات نفوا صفة الكمال وصفة الرقص. قال ليس بعليم ولا ليس بعلي. والذين - [01:08:39](#) فقط نفيا يوجد نفيا قالوا ليس بعلي فقط وسكتوا لزمهم الاتصال بالنقيض وهو الجهل وصار بعضهم كفرا من هذه الناحية. واولئك الذين اعظم كفرا في جهة لهم جعله ممتنع. وصفوه بالممتنع - [01:08:59](#)

بالعدد فهم اعظم كفرا من هذه الناحية. فالذين نفوا لم ينفوا النقيضين اعظموا كفرا من اولئك حيث انهم نفوا صفة الكمال فلا بصفة النقص. واولئك الله كفر حيث انهم نفوا نقيضين فلزم من ذلك ان يكون معدوما مبتلا. نسأل الله - [01:09:19](#) والعافية فكل من هو اعظم ما هو من جهة. نعم فاذا قيل لهؤلاء هذا مستلزم وصفه بنقيض ذلك كالموت والصمم والبكم. ليقله ليلة الاثم بعلي ايها الحسن والبصير نستلزم وصوا بالموت والعمى والخلاص والصوم؟ قالوا لا. هذا اذا كان قادر لكن ربه بالصفات - [01:09:42](#)

لا يلزمنا وصف النقيض الليلة كان قابلا كالجدار ما يقال الاعمى ولا بصير ولا حي ولا ميت. هذا من تلبيسه نسأل الله العافية. نعم فاذا قلة. فاذا قيل لهؤلاء هذا مستلزم وصفه بنقيض ذلك. كالموت والصمم والبكم. وبكى ها - [01:10:07](#) كالموت والصمم والبكم. قالوا انما يلزم ذلك لو كان قابلا لذلك. وهذا الاعتذار يزيد فسادا هذا اعتداء ما يعفيهم. قالوا ان هذا انما يلزمنا لو كان قابل. لكن الرب ما هو قابل للصفات - [01:10:27](#)

اعوذ بالله هذا يزيد قولنا فسادا. لان الذي لا يقبل الصفات انقص من الذي يقبل من جهات اخرى الذي الاعمى الذي يقبل التشهد بالبصر اكبر من الجدار الذي لا يقبل البصر ولا الاعلى - [01:10:48](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. هذا يزيد قوله فساد نعم. وكذلك من ضاه هؤلاء وهم الذين يقولون ليس للعالم ولا خارجه. اذا قيل هذا ممتنع في ضرورة العقل. كما اذا قيل ليس بقديم ولا محدث ولا - [01:11:06](#)

ولا ممكن ولا قائم بنفسه ولا قائم بغيره. قالوا هذا انما يكون اذا كان قابلا لذلك. هذا نفس انتظار فاصل يزيد قوله فسادا. انت تقول لا داخل العالم ولا خارجه ما في شيء الا داخل العالم وخارجه. اللي ينفعه في النقيضين لا وجود له. قال لا - [01:11:26](#)

لهذا اذا كان قاطع لكن ليس بقاضي ليس بتقديم ولا محدث. وش يكون؟ لا قديم ولا محدث لا خالق ولا مخلوق ايش يكون؟ لا وجود له. ليس بقائم بنفسه ولا قائم بغيره. قالوا لا. ما يلزمنا هذا الا - [01:11:46](#)

فاذا توجه توجهت هذه الصفات الى القاضي والرب ليس بقبول فلا يلزمنا ما تقول نعوذ بالله يقال لهم ان الذي لا يقبل اشد الذي انقص من الذي يقبل اه هذا قول الاعتذار يزيد قوله فساوي. نسأل الله السلامة والعافية كلام كفر ما يعني - [01:12:05](#)

لولا انه يعني ما صدقت انسان احد يقول مثل هذا الكلام. نعم قالوا هذا انما يكون اذا كان قابلا لذلك. نعم. والقبول انما يكون من المتحيز. فاذا انتفى التحيز انتهى - [01:12:28](#)

فقبلوا هذين المتناقضين. نعم. يقول قبول انما اكون متحج. متحيزا ليكن في الحيض في جهة معينة مثلا اذا ما نقول ان الرب في العلو لانه اذا قلنا صار متحيز صار في جهة متحيز. وهذا التنقص له - [01:12:45](#)

تنقص لا تجعله في في حي اسمه كان واحد لا يقول هو في جميع الجهات ما تجعله في جهة واحدة. المؤلف رحمه الله يقول قوله متحيز ايش معنى المتحيز؟ هل - [01:13:06](#)

تحوزه الاشياء وتحيط به هذا باطل الله لا يحيط او متحيز ما وراء الاحياز. فالمتحيز يرد بشيء موجود يرد بشيء معروف. اعوذ بالله من الشيطان حيس من عدم فالله تعالى فوق المخلوقات وعلى كل حي الوجود وان الله يحيط بشباب المخلوقات هذا باطل - [01:13:16](#)

تمام فيقال لهم علم الخلق بامتناع الخلو من هذين النقيضين هو علم مطلق لا يستثنى منه موجود يعني كلهم علموا بانه لا يمكن الخروج من النقيضين. ما يمكن يقول شيئا - [01:13:40](#)

لا موجود ولا معدو لا داخل على من خارجه. هذا علم الخلق هذا يدركه جميع الخلق. علم مطلق ما يستثنى المرسلين. نعم اه فيقال لهم علم الخلق امتناع الخلو من هذين النقيضين هو علم مطلق لا يستثنى منه موجود. نعم - [01:13:58](#)

والتحيز المذكور ان اريد به كون الاحياز الموجودة تحيط به فهذا هو الداخل في العالم. نعم. مثل العالم في الغرفة او في المسجد في المسجد تحيط به الاحياء من جميع الجهات - [01:14:18](#)

المتحيزة اللي تحطه اذا كان سنة الغرفة او متحيز ما تحيط به الاحياء سواء الجدران فان اردتم ان الرب يحيطه بشيء من المخلوقات مثل الانسان في الغرفة فهذا باطل. الله تعالى لا يحدث بشيء من المخلوقات - [01:14:35](#)

ليس داخل العالم وهو سبحانه وتعالى فوق المخلوقات بعدها تنتهي التي سقفها وعلى عرش الرحمن وبعد ذلك انتهت المخلوقات. سبق عرش المخلوق والله تعالى فوق العرش ان اردتم انحيارنا تحيطوا بشملكم هذا باطل. وان ارتب الاحياز شيء عدمي وهو ما وضع العالم. فلا يضرنا قولت انه حي. فالله فوق العافية - [01:14:48](#)

نعم. قال والتحيز المذكور ان اريد به كون الاحياز الموجودة تحيط به فهذا هو الداخل في العالم. نعم وان اريد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباين لها متميز عنها. نعم هذا المعفن - [01:15:12](#)

تفصل باين عن المخلوقات بعد ان تنتهي فهذا حق ولا اظن اقول تحيت ان يكون متحيز يعني تحيط به المخلوقات هذا او متحاييل منحاس يعني منفصل عنها مباين لها بعد ان تنتهي - [01:15:32](#)

فهذا حق وان اريد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباين لها متميز عنها فهذا هو الخروج المتحيز يراد به تارة ما هو داخل العالم وتارة ما هو خارج العالم. فاذا قيل ليس بمتحيز كان معناه ليس بداخل العالم - [01:15:50](#)

ولا خارجه فهم غيروا العبارة. يوهموها من لا يفهم حقيقة قولهم ان هذا معنى اخر. وهو المعنى الذي علم فساده بضرورة العقل. نعم. هي ليست متحيز يعني لا داخل الاحياز ولا خارج الاحياز. مو معنى قول ما دخل - [01:16:11](#)

غيروا العبارة حتى يوهمو الغر وضعيف البصيرة ان كلامهم حق مو باطل نفس الكلام السام لازم متحيص. نعم كما فعل اولئك بقولهم

ليس بحي ولا ميت ولا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل - [01:16:31](#)

الذين لم يكن مقبضين لكن نفعوا نفيا عامة سميع ولا بصير ولا كذا ولا هؤلاء كفروا واولئك كفروا كل منهم كفار هؤلاء نفع النقيضين
وهؤلاء نفوا نفيا وان لم ينفوا النقد. الا انه نفي يؤدي الى العجب - [01:16:57](#)

نعم القاعدة الثانية نعم القائد الثاني. القاعدة الثانية ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه. اللهم صلي فانه يجب الايمان
به سواء عرفنا معناه او لم نعرفه - [01:17:18](#)

لانه الصادق المصدوق فما جاء في الكتاب والسنة وجب على كل مؤمن الايمان به وان لم يفهم معناه نعم. وكذلك ما ثبت باتفاق سلف
الامة وائمتها. مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا - [01:17:37](#)

في الكتاب والسنة متفقا عليه بين سلف الامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام. اما بعد القاعدة الثانية
من القواعد التي اه تبين بها تحقيق لاثبات الاسماء والصفات - [01:17:57](#)

عندما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه بالاسماء والصفات فانه يجب الايمان به. سواء عرفنا معناها ولم نعرفها. او معناها
ثم عرفنا معناه فاننا فان نؤمن به ونصدق به ونفسره. وما لنا على معناه فانا نؤمن به. نقول امنا بالله - [01:18:15](#)

وبما جعلنا على بعد الله وامن برسول الله وعلى رسول الله. وذلك لان النصوص بريئة من المعالي فاسدة فنحن لا نأمل نحن مطمئنون
على ان معاني النصوص على ان النصوص لا تحتل الا وعد الحق لا تحتل بعلي حاسدة - [01:18:40](#)

كما ورد في النصوص كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما اخبر الله به عن نفسه او اخبر به رسوله يجب الايمان به
ويجب وصف الله واصف بنفسه او صف به رسوله. تسمية الله بلا سببه نفسه. ذنوب يا رسول الله. سواء عرفنا المعنى او للمعرفة -

[01:19:01](#)

لان نصوص سليمة من المعاني الباطلة لا يمكن ان تحتفظ بعلي اما اطلقه الناس ووصفوا به الرب فان فيه تفصيل فان عرف
المعنى وكان معنا حقا فانه يثبت المعنى الحق - [01:19:20](#)

واللفظ الذي له رد ولعوا وان لم يعرف المعنى او عرف المعنى ونهى انه معنى باطل فانه يرد ليكون في هذا ما وصفه ما وصف الله به
نفسه او وصف به رسوله من اسوء الصفات يجب اثباته لله سواء - [01:19:44](#)

عرف في المال او المال وما اطلقه الناس على الله فهذا فيه تفسير. ان عرف المعنى وكان حقا قبلناه وان كان معنا باطلا رضي الله.
وان لم نعرف المعنى رددنا اللفظ - [01:20:03](#)

لان كلام الناس يحتفل بالحق والباطل قد يحتمل بخلاف النصوص لان لا تحتل الافعال الحق ما اطلقه الله على نفسه او اطلقه عليه
رسول من اسماء وصفات يجب وصف الله به يوصف الله به سواء عرفه معنا او لم نعرف - [01:20:19](#)

نعرف لو عمالنا ناكل حد وايه اللي بنعرف المعنى فنحن نعلم ان المعاني لا تكتب الا معاني الحق. المستشفي ما تحمل الا معاني حق
اما ما اطلقه الناس على الله - [01:20:38](#)

هذا فيه تفصيل فان كان المعنى حق بالله ويتكلم عن الباطل او رددناه وان جاء كان المعنى محتمل واثيرت مثل الجسم والحيز
والحد والعرب الغرض. فاذا قال شخص ان الله جسم. يقول ما مرادكم ما نقول ولا هو - [01:20:48](#)

نستفسر ما هو مرادك بالجسم؟ قال هذا معنى حق. لكن لفظ هذا اشعر بالجسم عليك ان تأتي بالفاظ في النصوص وين قال ان الله
جسم يعني مشابه للمخلوقات وان صفاتك صفة المخلوقين يقول المعنى باطل واللفظ باطل. جميعا - [01:21:09](#)

هذه القاعدة الثانية انما وصف الله بنفسه وصبر رسوله من النصوص يوصف الله به ويطرد على الله سواء عرفت وما اطلقه
الناس على الله هذا فيه تفسير نتوقف فيه ولا استفسر - [01:21:29](#)

ينكلموا على حق قبل المعنى ويرددون اللفظ. وان كان المعنى باطل اللفظ والمعنى جميعا وان ترموا الشمل على حق وباطل نتوقف
فيه ايضا لا رفت ولا ننفي نعم حتى يتبع الحق من الباطل - [01:21:47](#)

نعم وما تنازع فيه احد. القاعدة الثانية. احسن الله اليك قال القاعدة الثانية ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه فانه

يجب الايمان به سواء عرفنا - 01:22:02

انه او لم نعرف. نعم. لانه الصادق المصدق. نعم كما جاء في الكتاب والسنة الصادق المقصود فلا يخبر الا بالحق والصدق عليه الصلاة والسلام والله لما لما اوحى الله اليه فيه - 01:22:18

لان السنة وحي ثابت. الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. فما جاء في الكتاب والسنة وجب على كل مؤمن الايمان به وان لم يفهم معناه. نعم. لان المعاني لان - 01:22:37

لان معالم النصوص لا تكون الا حقا معالم حقة بريئة من المعاني الباطلة. فلهذا لقمة نصف الله بها ونؤمن بها. نعم. وكذلك ما ثبت باتفاق سلف سلف الامة وائمتها. مع ان هذا الباب ما ثبت باتفاق سلف الامة ثبت بالاجماع. اين الاجماع - 01:22:53

يا رب يجمع العلماء على ان الله موصوف بكذا فالاجماع مستبدل الى نص وهذه الامور معصومة ان تجتمع على ضلالة تجتمع على الخطأ. نعم. اهل الحق. اهل البدع ليسوا ليسوا داخلين في ذلك. نعم - 01:23:21

وكذلك ما ثبت باتفاق سلف الامة وائمتها مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا في الكتاب والسنة متفقا عليه بين سلف الامة. يعني معنى هذا الباب قبل الصفات؟ لا يوجد اتفاق فقط. النصوص موجودة. اللي اتفق عليه سلف الامة وائمتها - 01:23:42

موجود في الكتاب والسنة لكن لو سلفه الائمة على وصف الله بشيء ولم يجد في الكتاب والسنة فهذا فالاجماع لابد ان يكون لكن عمك ما يتفق عليه السلف ادلته موجودة في الكتاب والسنة - 01:24:07

اذا اجمع العلماء على بالكلام موجودة يجمع العلماء على الموصوف بالعلم القدرة بالسمع والبصر ادلته موجودة نعم معا قال مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا في الكتاب والسنة متفقا عليه بين سلف الامة. نعم باب نعم - 01:24:29

وما تنازع فيه متأخرون نفيا واثباتا. فليس على احد بل ولا له ان يوافق احدا على اثبات لفظ او نفيه حتى يعرف مراده فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم - 01:24:53

رد جميع معناه بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى. نعم. هذا هو الواجب. تنازع فيه المتأخرون واطلقوا مع الله نفسه واثباتا فليس لاحد ان يقبله ولا لاحد ان يرد حتى يستفسر - 01:25:17

من القائل حقا قبل الله وان يرضى باطلا واذا اشتمل على حقن والباطل فانه يوقف باللفظ يفسر المعنى نعم. قالوا متى نزلت المتأخرون؟ قال وما تنازع فيه المتأخرون نفيا واثباتا. نعم. فليس على احد بل ولا له - 01:25:34

ان يوافق احدا على اثبات لفظه او نفيه. نعم. حتى يعرف مراده. فان اراد حقا قبل. وان اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه. بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى - 01:25:58

نعم وهذا مثل ما سبق في لفظ الجسم مثل الحيز والعرب وسيبين المؤلف رحمه الله الاحتمالات لها اذا قال ان الله جسر قلب رادي ان الله فوق العرش هذا حق لكن تسوية العلوم الجسم هذا باطل - 01:26:20

ويقال المراد ان الله ليس بالاسم. المراد ان ليس منتصف صادق هذا باطل المعنى باطل واللفظ باطل وهكذا متحيز او راضي متحيز يعني انه في شيء من المخلوقات ما تحوزه الاشياء نقول هذا باطل. الله تعالى لا تحزه المخلوقات - 01:26:41

وين ادم من حيث المنحاز عن المخلوقات ينفصلوا عنها فوقها بعد ان تنتهي بعد بعد العرش الذي هو سقي المخلوقات هو هذا حق. وهكذا نعم نعم يقبل معنى الحق ويرد اللفظ يرد اللفظ وان كان معنا باطل يرد المعنى واللفظ جميل - 01:27:04

نعم وش الواجب اذا هذا من باب الخبر وانه واجب الوجود الواجب وجود المخلوق لنا وجود الخالق واجب لذاته. والمخلوق ممكن ممكن يعني جزء عليه الحدث والعدم هذا من باب الخبر منذ تصويره بالصانع من باب الخبر ما ليس من باب - 01:27:23

يسبب رد الخبر الوصف. نعم كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك يقول ان الله في جهة الجهة قال له اقعد في جهة مخلوقة تحويه وتحيطه هذا باطل. وان اردت من جهة امر بعدي وهو ما فوق العرش فالله في الجهة بهذا - 01:27:43

لكن لفظ وهكذا. نعم. كما سنعزم كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك. نعم فلاحظوا الجهة قد يراد به شيء موجود غير الله فيكون مخلوقا. كما اذا اريد بالجهة نفس العرش - 01:28:03

او نفس السماوات وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى. فاذا اريد به نفس الجهة وان الله وان الله فوق داخل السماوات او داخل او تحت العرش هذا باطل - [01:28:23](#)

شيء عدمي او العدمي وهو ما فوق العرش فهذا حق نعم وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى غير الله وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى. كما اذا اريد من جهة ما فوق العالم ومعلوم ان - [01:28:37](#)

انه ليس في النص اثبات لفظ الجهة ولا نفيه. نعم ما ورد في النصوص لا اثباته ولا اللفظ. ومحدث نعم. مثل الجسم ما العفو والعفرة والحيز ولا اثباته نعم والحد كذلك نعم - [01:28:58](#)

لا اذا اراد معنى الحق نقبله واذا وجاب على الباطل رددنا اللفظ والمعنى جميعا نعم كذلك ليس من اسماء الله نداء وسلطانه القديم لكن صح الكلام القديم اه مقابل مقابل المخلوق - [01:29:17](#)

الخبر والا هو ليس من اسماء الله من اسماء الله الاول. نعم نعم ومعلوم انه ليس في النص اثبات لفظ الجهة ولا نفيه. نعم. كما فيه اثبات العلو والاستواء والفوقية والعروض - [01:29:38](#)

اليه ونحو ذلك وقد علم ان ما ثم موجود الا الخالق والمخلوق. والخالق مباين للمخلوق سبحانه وتعالى. المبين عليه فاقبض على المخلوقات ليس مختطبا بالمخلوقات بل هو فوقها سبحانه بعد ان تنتهي المخلوقات التي اعلاها - [01:29:55](#)

وسقوا عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش. نعم والخالق مباين للمخلوق سبحانه وتعالى ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. سبحانه وتعالى. فيقال لمن فيقال لمن نفى - [01:30:17](#)

اتريد بالجهة انها شيء موجود مخلوق فالله ليس داخلا في المخلوقات. نعم شتلبسها؟ العرش والنوى داخل العرش هذا باطل تريد الجهة السبع تحت السما هذا امر عدم وهما فوق العرش هذا حق. الله فوق العرش - [01:30:36](#)

نعم فيقال لي من نفع اتريد بالجهة انها شيء موجود مخلوق والله ليس داخلا في المخلوقات. نعم. ام تريد بالجهة ما وراء العالم فلا ريب ان الله فوق العالم مباين للمخلوقات. نعم - [01:30:56](#)

وكذلك يقال لمن قال الله في جهة اتريد بذلك ان الله فوق العالم او تريد ان الله داخل في شيء من المخلوقات ان اراد الاول فهو حق ولو الثاني فهو باطل - [01:31:14](#)

فان اردت الاول فهو حق. نعم. وان اردت الثاني فهو باطل. صح نعم. وكذلك له تحيز ان اراد به ان الله تحوزه المخلوقات. اذا قال ان الله متحيز مش مو راضي يكون متحيز المراد انها تحوزه في المخلوقات يعني تحيطه وتحيطه احاطة الظرف بالمظروف كما يقول الانسان في الغرف كما يكون الانسان في المسجد الان - [01:31:29](#)

تحيط به الجدران هذا باطل. الله تعالى لا يقتل وان اردت انه منحاز عنها ينفصل عنها فوقها بعد هذا حق هذا محتمل الحق والباطل متحيز نعم لابد من التفصيل. نعم - [01:31:54](#)

قال وكذلك لفظ التحيز ان اراد به ان الله تحوزه المخلوقات. الله اعظم واكبر. تحوز يعني تحيط به وتحصره وتحيطه باحاطة الظرف بالمظروف. نعم فالله اعظم واكبر بل قد وسع كرسية السماوات والارض. وقد قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض - [01:32:11](#)

جميعا قبوته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه وقد ثبت في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض - [01:32:36](#)

في حديث اخر وانه ليدعوها كما يدعو الصبيان بالكرة. نعم اذا كان سبحانه وتعالى يغدو الصلاة كلها بيده كيف يقال ان ان هناك شيء من التحقق به تحصره السماوات العظيمة هذي كلها يطويها بيد - [01:32:55](#)

وفي الحديث لا حرج ان الله تعالى يجعل يوم القيامة السماوات والارض والاراضين على اصفر والماء والثراء والشجر على العصفور وسائر الخلق على اصفه. ثم اهزهن بيده فيقول انا الملك اين ملوك الارض - [01:33:13](#)

كيف يقال بعد ذلك ان الشيخ من المخلوقات تحيط به وهذه عظمتة سبحانه وتعالى السماوات كلها عالا صفر والاراضين على اصفار

والماء والثراء على السوء والشجر على اصله والجبال على وسائل المخلوقات على الاصل. كيف يقال ان شئ من المخلوقات تحيط به وتحصره وتحيط به الضرب المضرور - [01:33:28](#)

تعالى الله. نعم. قال وفي حديث اخر وانه ليدعوها. كما يدحو الصبيان بالكرة. نعم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما السماوات السبع والارضون السبع والارض ما السماوات السبع والارضون - [01:33:49](#)

سبع وما فيهن في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. الله سبحانه وتعالى السماوات السبع والارض في كف الرحمن في اللفظ في لفظ في يد رحمة اللفظ في كف الرحمن - [01:34:07](#)

الا كحردا الحبة الصغيرة معلوم كان عنده حبة خردلة قال الحبة لا تساوي شئ مسيطرون عليها ان شاء قبضها وان شاء جعله تحته فاذا كانت نسبة السماوات السبع والارضين السبع الى عظمة الرحمن كالخازلة الصغيرة - [01:34:23](#)

على الله نعم وما قدر الله حق قدره نعم وان اراد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباين لها منفصل عنها. ليس حالا فيها. فهو سبحانه كما قال ائمة السنة. هذي حق ان اراده - [01:34:44](#)

منحازة نعم هو سبحانه. فهو سبحانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. سبحانه وتعالى. هو سبحانه كما قال اهل السنة. فهو سبحانه قال ائمة السنة نعم. فوق سماواته على عرشه كائن من خلقه. سبحان من لا اله الا الله. القاعدة الثالثة - [01:35:03](#)

- [01:35:26](#)